

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. مدخل البحث

أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فهي الوصفية التحليلية الكيفية. لأن البيانات التي يحتاج إليها الباحث لا تكون على الصورة الكمية، بل على صورة المعلومات البيانية والتفصيلية. وسيحصل هذا البحث على البيانات الوصفية عن تعليم القواعد العربية في المعهد روضة العلوم كاديرى.

يسمى هذا البحث بالوصفي لأنّ الباحث يصف تعليم القواعد العربية على صورة وصفية من المعلومات الموجودة في أثناء أنشطة التعليم والتعمّل في الصف. ويسمى هذا البحث بالتحليلي أيضا لأنّ الباحث يجمع البيانات على سبيل النظر إلى جميع أنشطة التعليم والتعلّم في الفصل. وهذه العملية بعد أن علم الباحث تسجيل الأوراق المتعلقة ومعطيات الملاحظات وبعد أن جرى الحوار بين الباحث والطلبة في الميدان. ثم يحلّل الباحث البيانات الموجودة معتمدا على المذهب الاستقرائي.

من خصائص البحث الوصفي الكيفي أن الباحث هو الذي يقوم بدور آلة الوصف الرئيسية في البحث.<sup>1</sup> يعني مشاركة وجود التفاعل الاجتماعي بين الباحث والفاعل داخل البيئة التي عاش فيها الفاعل.

بهذه المشاركة، يلاحظ الباحث كل ما فعله الفاعل، ثم يحصل الباحث على الخبرة عن نشاط الفاعل، بعد ذلك يحصل على البيئة الوثيقة لأهمية ثقة البحث الذي يصل إلى الهدف المرجو، ويهدف من ذلك إلى جميع المحققة.

### ب. موقع البحث

مكان البحث المختار هو بمعهد روضة العلوم كاديري.

١. تستخدم هذه المعهد الطريقة القياسية في تعليم اللغة العربية.

٢. هذا المعهد احدى من المعاهد في المدينة كاديري.

٣. لديها وسائل الكاملة مثل: المسجد والمكتبة والقاعة الواسعة وغيرها وذلك

للمساعدة في البحث مع النتائج الكاملة.

### ج. حضور الباحث

وحضور الباحث في هذا البحث هو لتقرير تركيز البحث , وإختيار المخبر مثل

مصادر الحقائق وهي رئيس المدرسة , ومعلم اللغة العربية و طلاب معهد روضة العلوم

---

<sup>1</sup> Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ( Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000)

كاديرى, وجمع الحقائق وتحليل الحقائق وتفتيش صحة الحقائق بواسطة الحقائق

المحصولة التي تتعلق تعليم القواعد العربية من ناحية الاتجاهات الحديثة.

أما حضور الباحث في معهد روضة العلوم كاديرى لنيل الحقائق هناك أربع

مرات، فيها:

١. يوم الأربعاء ، تاريخ ١٥ من مايو ٢٠١٩ هناك ترسل الرسالة للبحث و مقابلة

مع رئيس المدرسة، و رئيس إدارة التوضيف، و مدرّسين اللغة العربية

٢. يوم الخميس، تاريخ ١٦ من مايو ٢٠١٩ هناك مقابلة مع مدرّسة اللغة العربية و

تلميذات

٣. يوم الاثنين، تاريخ ٢٠، من مايو ٢٠١٩ هناك تنظر تعليم الدرس اللغة العربية و

مقابلة مع تلميذات

٤. يوم الجمعة، تاريخ ٢٤ من مايو ٢٠١٩ هناك تسأل رسالة النهائى البحث و

البيانات عن المعهد روضة العلوم كاديري

#### د. مصادر البيانات

هذه الدراسة عن تعليم القواعد العربيّة من ناحية الاتجاهات الحديثة بمعهد روضة

العلوم كاديرى يحاول الباحث أن يدرس حالة التلاميذ في المستوى الثاني الذين يدرسون

القواعد العربية في الفصل.

## هـ. طريقة جمع البيانات

يستخدم الباحث في جمع البيانات طرائق وفق الدراسة التي يدرسها، وكل طريقة

تتعلق بعضها بعضاً، فمن الطرائق التي يستخدمها الباحث هي كما يلي:

### الطريقة الأولى: الملاحظة

وهي ملاحظة واقعية عن تعليم القواعد العربية في معهد روضة العلوم

كاديري. لذلك لا بد من مشاركة الباحث عند المحاضرات لملاحظة وكتابة ما

وقع داخل الفصل عن تدريس اللغة العربية ومشاركة الباحث في النشاطات اللغوية

التي عقدتها بمعهد روضة العلوم كاديري. وهذه العملية تسمى بالملاحظة

المشاركة وهي كما عرفها بغدادان وفول أنها مشاركة اجتماعية بين الباحث

والمبحوث ويكتب الباحث من خلالها البيانات الموجودة ويرتبها ترتيباً منظماً

دون أية مشكلات.<sup>2</sup>

استخدم الباحث طريقة الملاحظة في جمع البيانات، وهي الملاحظة

الدقيقة. ويتميز هذه الطريقة أنها تفيد في دراسة سلوك الأفراد والجماعات كما

يحدث في الحياة العادية، وأنها تستعمل في جمع البيانات التي لا نستطيع

الحصول عليها بالأدوات الأخرى وخاصة إذا منع المفعول عن إجابة السؤال من

---

<sup>2</sup> Robert Bogdan dan Steven L. Taylor, Kualitatif ( Dasar-dasar Penelitian ), Ter. A. Khpzin Affandi. ( Surabaya: Usaha Nasional, 1993 ) hlm. 3

الباحث، وأنها تستخدم في جميع أنواع الدراسات سواء كانت استطلاعية أم وصفية أم تجريبية.<sup>٣</sup>

### الطريقة الثانية : المقابلة الشخصية

هي أداة مهمة من أدوات جمع البيانات والتعرف إلى مشكلات الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا المطروحة. تستخدم المقابلة في مجالات كثيرة ومتعددة ويترتب عليها نتائج ذات خطورة كبيرة على مستقبل الأفراد الذين تقابلهم. قد يترتب على المقابلة قبول تلميذ أو رفضهم في معهد علمي، والنجاح في توجيه فرد نحو مهنة معينة أو تخصص أكاديمي مناسب.<sup>٤</sup> ويقوم الباحث بمقابلة التلاميذ والمدرس لجمع البيانات عن طريق المحاورة المباشرة. ويعد الباحث دليل أسئلة المقابلة معهم.

### الطريقة الثالثة: الوثائق

يعتبر الاطلاع على الوثائق الموجودة عند بمدرسة تربية الطلبة فصل الثامن بمعهد روضة العلوم كاديري وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات، إضافة إلى طريق الملاحظة الميدانية والمقابلة الشخصية.

---

<sup>٣</sup> عريفجن سامي وخال حسين مصلح، في مناهج البحث العلمي، ( عمان: دار مجد لأوي للنشر، ١٩٩٩ ) ص. ٧٩

<sup>٤</sup> نفس المرجع، ص. ٧٣

المعلومات التي جمعها الباحث من خلال الوثائق في الحالة تتمثل في المعلومات حول تعليم القواعد العربية وذلك تتعلق بالمنهج التعليمية عند التلاميذ في القواعد العربية. هذه الوسائل الثلاثة لجمع البيانات التي استخدمها الباحث بطريقة متواصلة، حيث تتكامل البيانات بعضها بعضا، وفي ذلك يأخذ الباحث أوثق المعلومات وأصحها.

## و. تحليل البيانات

المراد بتحليل البيانات عملية ترتيب البيانات وتنظيمها وتنسيقها وتشخيصها في مجموعة من المجموعات المعينة لتكون موضوعة معينة.<sup>5</sup> في عملية تحليل البيانات مرحلتان، التحليل لمدة جمع البيانات والتحليل بعد جمع البيانات. والمراد بالتحليل لمدة جمع البيانات لمنع فيضان البيانات، وهذا التحليل يساعد الباحث بالتدرّج في التحليل الكلي، والتحليل بعد جمع البيانات يعقد كليا مرافق إجراءات البحث.

---

<sup>5</sup> Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ( Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000) hlm. 103.

تحليل البيانات بصفة خاصة يرمز في الهيكل أو الخطوات الخاصة،  
تعيين خطوات البحث مبنيًا على العناصر العامة معني : ١. صفة وحقيقة مسألة  
البحث، ٢. الخطة التي يستخدمها الباحث، ٣. صورة البيانات التي تجمع.<sup>٦</sup>  
أما الخطوات لتحليل البيانات في هذا البحث فتعرض ما يلي:  
الخطوة الأولى : هي القراءة والدراسة والمطالعة لكل البيانات المهيئة أو  
الموجودة من مختلف المصادر ( المراقبة والسؤال والتسجيل وتقرير الميدان أو  
التطبيقي والتوفيق). وبعد القراءة والدراسة والمطالعة لكل البيانات يعقد تخفيض  
البيانات. و في هذه الخطوة يعقد اختيار البيانات المناسبة والموافقة وما له  
معنى، وتبسيطها وجعل تلخيص وتحويل البيانات الخشنة التي تظهر من  
التقارير المكتوبة في الميدان أو التطبيق. وبذلك يقصد بنشاط التخفيض  
تحديد البيانات بطريقة حذف العناصر الملغاة. وبعد أن تمت عملية تقسيم  
البيانات تقسيماً واضحاً. هذا القسم يعقد قبل أداء التعيين والعلامة، ويقصد  
بإعطاء العلامة لتعيين البيانات التي تتعلق بمسألة البحث وتسهيل التفتيش التالي.

---

<sup>6</sup> Tarigan, H.G. *Prinsip-prinsip dan Metode Riset Pengajaran dan Pembelajaran bahasa*. (Bandung: Aksara, 1987), hlm. 87

إن إعطاء هذه العلامة مبني على الترتيب التالي: ١. على أي أساس  
تحصل الدراسة لتلك البيانات، ٢. بأي طريقة تنال البيانات، ٣. في أي رتبة  
تنال البيانات بذلك الطريقة.

وبالتالي تعرض البيانات بتنظيمها على صورة الإعلام والتعليمات التي  
تمكن على جذب الخلاصة المؤقتة. يعقد العرض مبنيًا على البيانات المجمعة  
لتكون خطوة العرض موجهة وموافقة بتركيز البحث، فنشاط تحليل البيانات في  
هذا منضبطًا إرشادات التحليل التي تضع مبنية على أساس نظرية البحث، وبناء  
على نتيجة التحليل لكل الجوانب في عملية التعليم والتعلم توجد نتائج البحث.  
وبناء على البيانات المجموعة نستطيع تصوير مظاهر كيفية تعليم القواعد العربية  
ومشكلات التي تواجه المدرس والتلاميذ في عملية التعليم والتعلم بمعهد روضة  
العلوم كاديرى.

الخطوة التالية هي تفتيش صلاحية البيانات وصحتها، ثم يعقد تفسير  
البيانات. في هذه الخطوة تبحث وتفسر نتائج البحث التي تنال من نتيجة  
التحليل وعرض البيانات. تعقد هذه الخطوة لتجهيز النتيجة المؤقتة لتصبح  
الجوهرية التي تصيغ بصحة ومناسبة وتؤكد مع نظرية البحث يعني طريقة تعليم



القواعد العربية مبنيًا على نتيجة البحث والتفسير من نتائج البحث من كل جانب.

فبناءً على تلك الخلاصة تمت تدوين الخلاصة الأخيرة للبحث.

### ز. تفتيش صحّة الحقائق

١. تثليث هذا البحث هي تفتيش الباحثة الحقائق بمصدر متساوي بطريقة مختلفة

و هي تعمل الباحث المقابلة مع معلم درس اللغة العربيّة عن الإجراءات تعليم

القواعد في معهد روضة اللوم كاديري. ثم تفحصها بطريقة المشاهدة تعني

بحضور الباحث في فصل التمييز عند تطبيق هذه الطريقة فيها. ثم تقارن

الباحثة الحقائق المحصورة من المقابلة و الحقائق من المشاهدة لمعرفة صحة

بيانات، و تستعمل أيضا الوثيقة لتكمل صحة البيانات مثل عدد الطلاب و

وسائل و السهيلات.

٢. المناقشة مع بعض الأخوان الباحثين

ورأى زاكي تجري هذه الطريقة عن طريق عرض نتائج البحث الموقته أو

نتائج البحث النهائية المحصورة، و ذلك يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع

بعض الاخوان.

٣. المثابرة على الملاحظة

و يمكن أن تكون المثابرة على الملاحظة عن طريق قيام الباحثة  
بالملاحظة بكل دقة و مرتبة و متواصلة طول عملية البحث. و تجري هذه  
الأنشطة بأداء المقابلة الفعالية و الإشرافية حتى يتمكن الإجتنااب من أمور غير  
مرغوبة (مثل الكذب و الإختلاص و التصانع).